

دراسات نقدية التكليف الثاني

اشراف:
أ. د. لمى اسبر

إعداد الباحث:
شلهوب عبدالله الشلهوب
الرقم الجامعي 253002896



المقدمة

المقدمة

بعد حمد لله وشكره ، والثناء عليه، والصلاة والسلام على رسول الله أفضل الخلق ،وبعد:

استهل حديثي بإعجابي بطريقة جامعتنا ميد أو شن على المنهجية الرائعة في تكاليف الدكتوراه والتي تتمي ملكة التفكير الإبداعي، والحس النقدي لدى الباحث وتجعل لديه بناء معرفي بشكل تدريجي عن طريق التكاليف الأسبوعية ، فشكرا للجميع ، ومع بداية الفصل الاول استكمل مشواري الاكاديمي للوصول إلى درجة الدكتوراه بالإدارة بإذن الله ، ولا استغني عن توجيه وملاحظات اساتذتنا المميزين ،

وعلى بركة الله ثاني تكاليف هذا الفصل مستعينا بالله ..

عنوان الرسالة

Interpreting The Multimodal Novel: A New Method for Textual Scholarship

الباحثة Elizabeth A. Wagone

الجامعة Kent State University

السنة 2014 :

التخصص: اللغة الإنجليزية / الدراسات الأدبية .

تتناول الدراسة الرواية متعددة الوسائط، وتهدف إلى تطوير طريقة منهجية لتحليلها، بحيث لا يقتصر التحليل على النص المكتوب، وإنما يشمل أيضاً العناصر البصرية والمكانية والتصميمية وغيرها.

مشكلة البحث وأهدافه

تتمثل المشكلة في أن بعض أساليب النقد الأدبي التقليدية قد لا تكون كافية لتحليل الروايات التي تستخدم أكثر من وسيلة أو نمط للتعبير.

لذلك تسعى الدراسة إلى الإجابة عن سؤال أساسي، وهو:

كيف تسهم العناصر غير اللفظية ومتعددة الوسائط في إنتاج المعنى السردي داخل الرواية؟

وتهدف الباحثة إلى بناء طريقة أكثر انتظامًا لتحليل العلاقة بين النص اللفظي والعناصر الأخرى الموجودة في الرواية

منهجية البحث المتسخدمة

اعتمدت الدراسة على منهج نوعي تفسيري يقوم على القراءة القريبة والتحليل النصي متعدد الوسائط .
كما استفادت الباحثة من عدة مجالات معرفية، من أبرزها:
السرديات.

دراسات الوسائط الجديدة.

تصميم الكتاب.

الطباعة.

النقد الأدبي.

واعتمدت الدراسة على ثلاث روايات متعددة الوسائط بوصفها مادة للتحليل، وهي *The Fourth Treasure* :

The Selected Works of T.S. Spivet

House of Leaves

أداة وإجراءات التحليل

استخدمت الباحثة تصنيفاً وصفيًا Taxonomy للعناصر متعددة الوسائط .
ويمكن تلخيص خطوات التحليل في الآتي:
حصر العناصر متعددة الوسائط الموجودة في الرواية.
تصنيف هذه العناصر ووصف طبيعتها.
دراسة العلاقة بين العناصر المختلفة داخل الصفحة.
تحليل التخطيط والحيز البصري ومسار القراءة.
تفسير وظيفة كل عنصر داخل النظام السردي.
تحديد مدى مساهمة العناصر في إنتاج المعنى.
وبذلك لا تنظر الدراسة إلى الصور أو التصميم باعتبارها عناصر منفصلة عن النص، وإنما تدرس علاقتها بالنص وبعملية السرد

تقييم المنهجية : نقاط القوة

أرى أن المنهجية المستخدمة في الدراسة تتمتع بعدد من نقاط القوة.

أولاً: هناك توافق واضح بين مشكلة البحث والمنهج المستخدم؛ لأن موضوع الدراسة يتطلب تحليل عناصر متعددة لا يمكن دراستها من خلال التحليل اللفظي وحده .

ثانياً: تتميز الدراسة بالتكامل بين أكثر من مجال معرفي، وهذا مناسب لطبيعة الرواية متعددة الوسائط .

ثالثاً: وضعت الباحثة خطوات منظمة للتحليل من خلال التصنيف والوصف ثم التفسير، مما يجعل عملية التحليل أكثر وضوحاً .

رابعاً: تطبيق المنهج على ثلاث روايات مختلفة يساعد في إظهار مرونته وقدرته على التعامل مع أشكال مختلفة من الرواية متعددة الوسائط

تقييم المنهجية : الملاحظات النقدية

- رغم قوة المنهجية، توجد بعض الملاحظات التي يمكن طرحها من منظور نقدي.
- أولاً: حجم العينة محدود؛ إذ اعتمدت الدراسة على ثلاث روايات فقط، وبالتالي يصعب تعميم النتائج على جميع الروايات متعددة الوسائط.
- ثانياً: التصنيف المستخدم Taxonomy من بناء الباحثة، ولذلك كان من الممكن زيادة قوة المنهج من خلال اختباره بواسطة باحثين مستقلين.
- ثالثاً: التحليل الأدبي التفسيري يتضمن قدرًا من الذاتية، ولذلك كان من الممكن الاستفادة من أكثر من محل ومقارنة نتائج التحليل.
- رابعاً: تطبيق المنهج يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، مما قد يجعل استخدامه في الدراسات التي تتضمن عددًا كبيرًا من الأعمال الأدبية أكثر صعوبة.
- خامساً: كان من الممكن تعزيز الدراسة من خلال مقارنة المنهج المقترح بشكل مباشر مع منهجيات نقدية أخرى لمعرفة مدى تفوقه أو اختلافه عنها.

الحكم النقدي النهائي

بناءً على تحليل المنهجية، يمكن القول إن المنهج المستخدم مناسب بدرجة كبيرة لطبيعة الدراسة ومشكلة البحث .
ومن أبرز نقاط قوته أنه لا يفصل بين الشكل والمضمون، بل يحاول دراسة العلاقة بين النص والعناصر البصرية والمكانية والتصميمية باعتبارها مكونات تشارك في بناء المعنى.
وفي المقابل، فإن محدودية عدد الروايات المدروسة، واحتمالية الذاتية في عملية التحليل، والحاجة إلى اختبار أداة التصنيف من قبل باحثين آخرين، تمثل جوانب يمكن تطويرها.

التوصيات

أقترح لتطوير هذه الدراسة:
توسيع عدد الروايات التي يتم تطبيق المنهج عليها
تطبيق أداة التحليل بواسطة أكثر من باحث للتحقق من ثبات النتائج
مقارنة المنهج المقترح بمناهج نقدية أخرى
ليصبح أداة أكثر معيارية يمكن استخدامها في دراسات مختلفة تطوير ال Taxonomy
إجراء دراسات مقارنة بين أنواع متعددة من الروايات متعددة الوسائط

الخلاصة

في الختام، أرى أن الدراسة قدمت محاولة منهجية مهمة لتحليل الرواية متعددة الوسائط، لأنها تتجاوز القراءة التقليدية التي تركز على الكلمات فقط، وتتعامل مع مختلف العناصر التي تسهم في بناء المعنى. وعلى الرغم من وجود بعض القيود المتعلقة بحجم العينة وذاتية التحليل، فإن المنهجية تظل مناسبة لأهداف الدراسة، ويمكن تطويرها مستقبلاً من خلال توسيع corpus واختبار الأداة بصورة أكثر تجريبية. وهذا يجعل الدراسة إسهاماً قابلاً للبناء عليه في مجال النقد الأدبي المعاصر ودراسة العلاقة بين الأدب والوسائط المتعددة.

المراجع

Wagoner, E. A. (2014). *Interpreting The Multimodal Novel: A New Method for Textual Scholarship*. Doctoral dissertation, Kent State University. OhioLINK Electronic Theses and Dissertations Center.

Kent State University – Department of English. *Ph.D. in English: Dissertations and Job Placement*. Elizabeth Wagoner 2014. ويتضمن سجل الرسالة للباحثة.

Wagoner, E. A. (2014). *Interpreting The Multimodal Novel: A New Method for Textual Scholarship* — Kent State University. النص الكامل للرسالة،



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You